

بسم الله الرحمن الرحيم

شعب مصر العظيم

شعب مصر الوفي الأبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منذ صدر الدستور الحالي للبلاد تعالت أصوات تنادي بعودة الغرفة الثانية للبرلمان بعدما ألغاهما الدستور لاعتبارات قدرها واضعوه حينها،
وكدأب الشعب المصري أحال النداء إلى واقع يادخال تعديل على الدستور واستحداث باب سابع له تحت عنوان مجلس الشيوخ وقد صدر القانون المنظم لهذا المجلس واليوم؛ نعقد مؤتمراً للإعلان عن إجراءات انتخاب أعضائه لنستكمل بذلك مسيرة حياة نيابية ممتدة منذ منتصف القرن الثامن عشر وحتى الآن فباتت عتيقة في القدم، ورغم قدمها تتطور يوماً بعد يوم مسيرة رسخت بمضي السنين ممارسات وقيماً وتقاليدها برلمانية، فكانت معيناً وردت منه المجالس النيابية في منطقتنا العربية والأفريقية

شعب مصر العظيم

إننا على يقين كامل أن انتخاب مجلس الشيوخ يُعتبر خطوة جديدة في مسيرنا نحو ترسيخ الديمقراطية، وأن تشكيله يُثري - بغير شك - التجربة النيابية المصرية، ويضفي مزيداً من التعمق على عملية دراسة مشروعات القوانين قبل إقرارها، ويُسهّم في توسيد دعائم الديمقراطية، وكفالة الحقوق والحريات العامة، وغير ذلك من الاختصاصات التي ناطها الدستور به، والتي تُفضي - جميعها - إلى تحقيق الرخاء لوطننا والارتقاء بأحوال مواطنينا.

شعب مصر العظيم

إن تاريخنا في الممارسة البرلمانية يلزمنا أن نكون على قدر مسؤولياتنا، وأن نؤدي أماناتنا وأن ندلي بأصواتنا، كما أن المستقبل الذي نامله لوطننا لن نبغّه إلا بحسن اختيار من يمثلنا

كما أن قيمنا الديمقراطية تحملنا على أن نضيف إلى مؤسساتنا الدستورية صرحاً شامخاً، وأن نمنح ثقتنا لأعضاء الغرفة الثانية من غرفتي برلماننا

وإننا نعدكم أن تخرج الانتخابات بشكلٍ يليقُ بحجمِ بلادنا - مصر - وآمالٍ وطموحاتِ شعبنا، وعِظَمِ حضارتنا الضاربةِ في عمقِ التاريخ، وإتساعِ أفقِ المستقبلِ الممتدِّ أمامنا، ومكانةِ بلادنا بين دولِ العالمِ المتحضِرِ.

بأن نُجريهاً وفقَ أعلى معاييرِ الشفافيةِ والنزاهةِ الدولية؛ وأن نديرها بضميرِ القاضي ونزاهتهِ في الحكم، وأن نقفَ من المترشحين وِقفةَ القاضي في حيادهِ وتجريدِه في القضاء، وأن نُؤدِّيَ عملنا في إطارِ قانونيٍّ ومهنيٍّ وأخلاقيٍّ حاكمٍ لنا، قوامهُ مجموعةٌ من المبادئِ الأساسيةِ وهي: الاستقلاليةُ، الحيادُ، النزاهةُ، الشفافيةُ، الكفاءةُ، المهنيةُ، سيادةُ القانونِ، المسؤوليةُ أمامَ اللهِ وأمامَ القانونِ.

ومن جانبنا نلتزم كهيئةٍ وطنيةٍ للانتخاباتِ بالفصلِ في التظلماتِ التي تقدم إلينا بعدالةِ القاضي وحيادهِ وفقاً لأحكامِ القانونِ وأن نعملَ على تنفيذِ أحكامِ القضاءِ دونِ إبطاءٍ. وستُجرى هذه الانتخاباتِ تحتَ إشرافِ قضائيٍّ كاملٍ، بمعنى أن يكون هناك قاضٍ لكلِ صندوقٍ، في إطارٍ من المتابعةِ من جانبِ وسائلِ الإعلامِ، ومنظماتِ المجتمعِ المدنيِّ المصريةِ والأجنبيةِ، وغيرها، وفقَ الضوابطِ التي وضعتها الهيئةُ الوطنيةُ للانتخاباتِ.

شعب مصر العظيم

لقد قمنا بوضع جدولٍ زمنيٍّ محددٍ واضحٍ يشمل الفترةَ الزمنيةَ لكلِ إجراءٍ من إجراءاتِ فتحِ بابِ الترشحِ وإعلانِ القائمةِ المبدئيةِ لأسماءِ المرشحين ورموزهم والطعنِ عليها وإعلانِ القائمةِ النهائيةِ وتحديدِ بدءِ فترةِ الدعايةِ وموعدِ التنازلِ ونشره وبدءِ فترةِ الصمتِ الدعائيِّ والانتخاباتِ في الخارجِ والداخلِ وإعلانِ النتائجِ وكذا انتخاباتِ الإعادةِ في الخارجِ والداخلِ وإعلانِ النتائجِ.

وعليه

- وبعد الاطلاع على الدستور؛
- وعلي قانون مباشرة الحقوق السياسية الصادر بالقانون رقم 45 لسنة 2014 وتعديلاته؛
- وعلي قانون مجلس النواب الصادر بالقانون رقم 46 لسنة 2014 وتعديلاته؛
- وعلى القانون رقم 198 لسنة 2017 في شأن الهيئة الوطنية للانتخابات وتعديلاته؛
- وعلى القانون رقم 141 لسنة 2020 بإصدار قانون مجلس الشيوخ؛

• وبعد موافقة مجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات بجلسته المعقودة يوم الخميس الموافق
2020/7/2؛

قررنا الآتي:

النَّاهِبُونَ الْمُقَيَّدَةُ أَسْمَاؤُهُمْ بِقَاعِدَةِ بَيَانَاتِ النَّاهِبِينَ وَفَقاً لِأَحْكَامِ قَانُونِ مَبَاشِرَةِ الْحَقُوقِ السِّيَاسِيَةِ الْمَشَارِإِلَيْهِ وَتَعْدِيلَاتِهِ مَدْعُونَ لِلْإِجْتِمَاعِ بِمَقَارِ لَجَانِ الْإِنْتِخَابَاتِ الْفِرْعِيَّةِ لِإِنْتِخَابَاتِ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الشُّيُوخِ وَفَقاً لِلْإِجْرَاءَاتِ وَالْمَوَاعِيدِ الْمَحْدَدَةِ بِالْجَدُولِ الزَّمْنِيِّ وَالَّذِي سَيْتِمُ نَشْرُهُ بِالْجَرِيدَةِ الرَّسْمِيَّةِ، عَلَى أَنْ تَقْدَمَ طَلِبَاتُ التَّرَشُّحِ لِإِنْتِخَابَاتِ مَجْلِسِ الشُّيُوخِ لِعَامِ 2020 عِتْبَاراً مِنْ يَوْمِ السَّبْتِ الْمَوْافِقِ 2020/ 7/11 حَتَّى يَوْمِ السَّبْتِ الْمَوْافِقِ 2020/7/18 مِنْ السَّاعَةِ الْتَاسِعَةِ صَبَاحاً وَحَتَّى السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ مَسَاءً مَا عَدَا الْيَوْمَ الْأَخِيرَ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ مَسَاءً بِمَقَارِ اللِّجَانِ الَّتِي أَنْشَأَتْهَا الْهَيْئَةُ الْوَطْنِيَّةُ لِإِنْتِخَابَاتِ بِمَقَارِ الْمَحَاكِمِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ

- عَلَى أَنْ تَجْرَى إِنْتِخَابَاتِ الْمَصْرِيِّينَ بِالْخَارِجِ

يَوْمِي الْأَحَدِ وَالْإِثْنَيْنِ الْمَوْافِقِينَ 9، 2020/8/10 وَفَقاً لِلضَّوَابِطِ الَّتِي اتَّخَذَتْهَا الْهَيْئَةُ بِشَأْنِ إِدْلَاءِ الْمَصْرِيِّينَ فِي الْخَارِجِ بِأَصْوَاتِهِمْ وَذَلِكَ بِالتَّنْسِيقِ مَعَ وَزَارَةِ الْخَارِجِيَّةِ فِي ضَوْءِ مَا يَجْتَاحُ دَوْلَ الْعَالَمِ مِنْ تَفْشَى فَيْرُوسِ كُورُونَا الْمَسْتَجِدِّ.

- وَتَجْرَى الْإِنْتِخَابَاتُ بِالْدَاخِلِ

مِنْ السَّاعَةِ 9 صَبَاحاً حَتَّى السَّاعَةِ 9 مَسَاءً بِالتَّوْقِيتِ الْمَحَلِيِّ يَوْمِي الثَّلَاثَاءِ وَالْأَرْبَعَاءِ الْمَوْافِقِينَ 11، 2020/8/12.

- وَتَعْلَنُ النَتِيْجَةُ الْعَامَّةُ وَنَشْرُهَا بِالْجَرِيدَةِ الرَّسْمِيَّةِ

يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ الْمَوْافِقِ 2020/8/19

- كَمَا تَجْرَى إِنْتِخَابَاتُ الْإِعَادَةِ لِلْمَصْرِيِّينَ بِالْخَارِجِ

يَوْمِي الْأَحَدِ وَالْإِثْنَيْنِ الْمَوْافِقِينَ 6، 2020/9/7

- وَتَجْرَى إِنْتِخَابَاتُ الْإِعَادَةِ بِالْدَاخِلِ

مِنْ السَّاعَةِ 9 صَبَاحاً وَحَتَّى السَّاعَةِ 9 مَسَاءً بِالتَّوْقِيتِ الْمَحَلِيِّ يَوْمِي الثَّلَاثَاءِ وَالْأَرْبَعَاءِ

الْمَوْافِقِينَ 8، 2020/9/9

- وتعلن الهيئة الوطنية للانتخابات النتائج النهائية

ونشرها بالجريدة الرسمية في موعد أقصاه يوم الأربعاء الموافق 2020/9/16

وبهذه المناسبة

فإننا نحتُّ كلَّ من استوفى الشروط المقررة في القانون للترشح ووجد في نفسه ما يؤهله على الاضطلاع بمهام العضوية وواجباتها، واستشعر في ذاته القدرة على تمثيل الناخبين وحمل أمانة صوتهم، أن يسعى جاهداً لنيل ثقتهم، وأن يتقدم بأوراق ترشحه لعضوية مجلس الشيوخ، كما ندعو الأحزاب السياسية لخوض غمار المنافسة وأن تولي المرأة والشباب الأولوية من بين مترشحيها

وندعو أبناء مصر إلى متابعة مُجريات هذه الانتخابات والاطلاع على أسماء المترشحين وبرامجهم الانتخابية وأن يختاروا من يستحق نيل شرف تمثيلهم
شعب مصر العظيم

إن إجراء الانتخابات في ظل هذا الوباء الذي يجتاح العالم يوجب علينا اتخاذ تدابير وإجراءات احترازية عدة لوقاية أنفسنا ومجتمعنا وحفاظاً على أطراف العملية الانتخابية. وبعد تواصل مع الوزارات والجهات المختصة والتنسيق فيما بيننا والاطلاع على تجارب عدة دول حول العالم في إجراءات للانتخابات في ظل هذا الوباء وضعنا قواعد صارمة منظمة للدعاية الانتخابية، ولدخول اللجان الانتخابية، وللتعامل مع المشرفين عليها وأمنائها، ووفرننا كل ما يلزم من وسائل للوقاية

ومن تلك القواعد

- تعقيم كافة المقرات الانتخابية قبل البدء في التصويت
- التقيد بمسافات آمنة أمام مراكز الاقتراع.
- تكليف موظف مختص من قبل الهيئة الوطنية للانتخابات يتولى تنظيم ومراقبة تلك المسافات الآمنة وتنظيمها باستمرار
- فرض ارتداء الكمامات الواقية على كافة أطراف العملية الانتخابية
- إلزام كافة المرشحين بالدعاية على وسائل التواصل الاجتماعي واستخدام مكبرات الصوت في الحدود المقررة قانوناً وتعليق لافتات في الأماكن التي تحددها السلطات المحلية في المحافظات
- تقليل عدد الناخبين بكل لجنة فرعية وهو ما سيجتنب عليه زيادة عدد مقار الاقتراع
- تكليف موظف مختص من قبل الهيئة بكل لجنة فرعية للتعرف على شخصية الناخب في حالة قيام اللبس في شخصيته بسبب ارتدائه الكمامة، وكذلك في لجان السيدات تكليف موظفة من قبل الهيئة للقيام بهذا العمل حتى تُجرى الانتخابات في الموعد المقرر لها.
- دون أن يمنعنا الوباء من إجرائها أو يوقفنا عن مباشرة حقنا وأداء واجبنا في الترشح والانتخاب والخروج بانتخابات حرة نزيهة آمنة

شعب مصر العظيم

لقد حبا الله مصر بنعم كثيرة

ما بين شعب يهيم حبا فيها وقيادة سياسية مخلصه في العمل من أجلها ورزق من الخيرات
لا مثيل لها

إلا أن الله ابتلاها بأهل شر ناقمين عليها يملكهم الحزن كمدًا لكل خير يسوقه الله إليها
يُطلون علينا بين الحين والآخر

سلاحهم الإشاعات وهم الكاذبون ويدعون الوطنية وهم الخائنون ويتصنعون الحب وقلوبهم
بالحد ملئى، ولمصر وأهلها كارهون

وما أن تسعى مصر لتنظيم الانتخابات إلا وتراهم قبل إجرائها يصدوكم عنها، وحال إجرائها
ينسجون خيطاً من الشائعات الكاذبة حولها

وبعد إعلان نتائجها يطعنون فيها، لا لعيب فيها، بل لسوءات فيهم، ودناءة في نفوسهم

أبناء مصرَ

لا تسمعوا لهؤلاء ولا تصغوا لدعواتهم ولا تعيروا آذاناً لشائعاتهم
وقفوا خلفَ مصرَ وطنكم وخوضوا سباقَ الانتخابات مترشحين وناخبين مارسوا حقكم وأدوا

واجبكم

خيبيوا آمالهم وردّوا عليهم كيدهم، فحبّ الوطن والولاء ليس أمرًا تتنازعه الآراء والأهواء
ولا يمكن أن تضحي خيانة الوطن يومًا ما وجهة نظر

شعبَ مصرَ العظيم

وختامًا؛

ها هي انتخابات مجلس الشيوخ قد أضحّت أمامكم، عبروا عن رأيكم بكلّ حريةٍ وسريّة، وفي إطارٍ من الممارسة الديمقراطية، الديمقراطية التي كافحتم من أجلها -شعبَ مصرَ- في ثورة الخامس والعشرين من يناير عام 2011م والثلاثين من يونيو عام 2013م، وشاركوا بجدٍ وفاعلية في إدارة شئون بلادكم.

اجعلوها انتخابات تنافسية تحفّها روحُ الوطنية لا خاسرَ فيها، بل الكل رابحٌ

الكل رابحٌ لمجلس شيوخ ذي أعضاء على قدرِ المسؤولية

شعبَ مصرَ العظيم

بارككم الله، ووفق مسعاكم

وسدّد على طريق الحقّ خطاكم

والسلام عليكم ورحمةُ الله وبركاته

2020/7/4

رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات

القاضي /

لاشين إبراهيم

نائب رئيس محكمة النقض